تم تحميل هدا الملف من الموقع Talamid.ma



الوحدة الثالثة

# التنافس الإمبريالي واندلاع الحرب العالمية الأولى

التحولات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والفكرية خلال القرن 19.

تنافس القوى الرأسمالية الأوربية حول مناطق النفوذ خارج العالم الرأسمالي في إطار حركة إمبريالية شرسة تتلخص أهدافها في:

- الحصول على المواد الأولية
- التخلص من الفائض الديموغرافي
- تصريف فاض رؤوس الأموال
- تصريف فائض الإنتاج

**النتيجة:** بروز خلافات بين القوى الإمبريالية أدت إلى السباق نحو التسلح + إنشاء مجموعة من الأحلاف العسكرية والاتفاقات الودية => نشوب أزمات سياسية ( نموذج أزمتي: المغرب + البلقان ) => إشعال فتيل الحرب العالمية الأولى في 04 غشت 1914.

لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

تم تحميل هدا الملف من الموقع Talamid.ma



# التمهيد الإشكالي للوحدة

أدت التحولات المختلفة التي عاشتها أوربا القرن 19 على كافة الأصعدة، إلى شن هذه الأخيرة حملة استعمارية واسعة في اتجاه البلدان الأقل تقدما، بهدف استغلال مواردها الطبيعية والبشرية من جهة، وللتخلص من أزماتها الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية والسياسية من جهة أخرى.

وفي خضم تنافس القوى الاستعمارية وتسابقها للظفر بأكبر قسط من المستعمرات، اصطدمت مصالح بعضها مع البعض الآخر، مما مهد لنشوب عدة أزمات سياسية كانت بمثابة الإرهاصات الأولى المسؤولة عن اندلاع الحرب العالمية الأولى في 04 غشت 1914.

**فما مظاهر التنافس الإمبريالي خلال القرن 19 ومطلع القرن 20؟ وأين تتجلى أهم الأزمات السياسية التي مهدت لاندلاع الحرب العالمية الأولى؟**

لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

تم تحميل هذا الملف من الموقع Talamid.ma



النشاط الأول

# 1 – مظاهر التنافس الإمبريالي خلال القرن 19 ومطلع القرن 20.

التهافت حول مناطق النفوذ الإستراتيجية

- فرنسا + إنجلترا + ألمانيا + إسبانيا + إيطاليا
- بلجيكا + ألمانيا + فرنسا
- صربيا + روسيا
- شمال إفريقيا: مصر + ليبيا + تونس الجزائر + المغرب.
- إفريقيا جنوب الصحراء: حوض الكونغو.
- شبه جزيرة البلقان: ممتلكات الإمبراطورية العثمانية بعد تراجع نفوذها.

بهدف: استغلال الثروات الطبيعية والبشرية والاقتصادية لهذه البلدان الأقل تقدماً + التخلص من فائضها الإنتاجي والسكاني.

النتيجة

نهج مجموعة من الوسائل والأساليب

## الاتفاقيات والتحالفات العسكرية

- ✓ التحالف الثلاثي: ألمانيا + روسيا + النمسا-هنغاريا: وجه ضد فرنسا.
- ✓ التحالف الثلاثي: ألمانيا + إيطاليا + النمسا-هنغاريا: وجه للدفاع ضد أي اعتداء خارجي على هذه الدول.
- ✓ الاتفاقات الودية: (الثنائية ) أهمها: الاتفاق الودي الفرنسي البريطاني 1904.

## السباق نحو التسلح

- تنافس كل من ألمانيا وفرنسا حول امتلاك أقوى جيش بري.
- تسابق كل من ألمانيا وبريطانيا لامتلاك أقوى أسطول بحري.

## دعم النفوذ الاقتصادي

سعت النمسا إلى تدعيم نفوذها الاقتصادي داخل البلقان عن طريق إقامة مشاريع متعددة أهمها: إنجاز خطوط السكة + تنشيط الملاحة في نهر الدانوب + إبرام معاهدات تجارية.

لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

تم تحميل هدا الملف من الموقع Talamid.ma



# خلاصة واستنتاج

اشتد التنافس الإمبريالي بين القوى الرأسمالية الأوربية طيلة القرن 19، بهدف ضمان السيطرة على أكبر رقعة من العالم النامي، غير أن تسابق هذه القوى وتهافتها حول المناطق ذات الأهمية الإستراتيجية (المغرب + مصر + البلقان...) جعل مصالحها تصطدم، ودفع بكل منها إلى نهج وسائل وأساليب زادت الأمور تعقيداً بأن سببت اندلاع عدة أزمات سياسية اعتبرت أسباباً مباشرة وغير مباشرة للحرب العالمية الأولى.

لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

تم تحميل هذا الملف من الموقع Talamid.ma



النشاط الثاني

## 2 – التجأت الدول الإمبريالية بهدف تسوية نزاعاتها حول مناطق النفوذ إلى عقد عدة مؤتمرات واتفاقات سرية.

عقدت الدول الإمبريالية مجموعة من المؤتمرات السياسية تسعى من خلالها لتجنب وقوع اصطدامات عسكرية فيما بينها حول المستعمرات، وأهم هذه المؤتمرات:

- مؤتمر برلين الأول: تشاورت فيه كل من فرنسا + إنجلترا + روسيا + ألمانيا + النمسا-هنغاريا، حول مصير الممتلكات العثمانية في البلقان، بحيث تم تفويت جزء من تلك الممتلكات لكل من النمسا وروسيا + تنازل العثمانيين لبريطانيا عن جزيرة قبرص.
- مؤتمر برلين الثاني: كان موضوعه تقسيم المستعمرات الإفريقية ما بين إنجلترا + ألمانيا + بلجيكا + فرنسا + إسبانيا.
- مؤتمر مدريد 1880: دعا إلى عقده السلطان المولى الحسن الأول بهدف التخلص من مشكل الحمايات القنصلية والفردية التي ورطت المخزن المغربي في مشاكل مع الرعية، فكانت مقرراته عكس المتوقع، حيث زاد من تفاقم الحمايات الفردية عوض إلغائها وأضاف إليها حق الملكية للأجانب داخل المغرب.
- مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906: دعا إلى عقده السلطان مولاي عبد العزيز بهدف تدويل القضية المغربية: أي إخراجها من الخانة الضيقة للتنافس الفرنسي الإنجليزي بإشراك كل الدول التي لها مصالح اقتصادية داخل المغرب في تقرير مصيره. وكان السبب المباشر لعقده يرجع إلى الزيارة التاريخية للإمبراطور الألماني غيوم الثاني للمغرب، حيث قام بإفشاء مقررات الاتفاق الودي السري الفرنسي البريطاني لسنة 1904 حول مصير كل من المغرب ومصر ( تنازل فرنسا لبريطانيا عن حقها في مصر مقابل تنازل بريطانيا عن المطالبة بحقها في المغرب)، غير أن مقررات هذا المؤتمر أتت عكسية أيضاً، بحيث كرست نفوذ كل من فرنسا وإسبانيا داخل المغرب بمنحهم حق إنشاء شرطة بالموانئ المغربية.

**النتيجة:**

في الوقت الذي كانت تتوقع فيه القوى الإمبريالية تسوية نزاعاتها حول المستعمرات من خلال المؤتمرات سالفة الذكر، جاءت مقررات هذه الأخيرة بنتائج سلبية تهدد أمن أوربا والعالم حيث سارت بالجميع نحو خندق الحرب العالمية الأولى.

لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

تم تحميل هذا الملف من الموقع Talamid.ma



النشاط الثالث

3- تشخيص بعض الأزمات الدولية الناتجة عن التنافس الإمبريالي والتي أدت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى.

## أزمتي 1905 و1911 حول المغرب

### ❑ أزمة طنجة 1905:

انبثقت هذه الأزمة نتيجة إقصاء ألمانيا من المنافسة حول المغرب من طرف كل من فرنسا وإنجلترا بموجب الاتفاق الودي 1904.

### ❑ أزمة أكادير 1911:

أمام استمرار فرنسا في تجاهل مطالبة ألمانيا بحقها في المغرب، وكرد فعل تجاه دخول القوات الفرنسية إلى مدينة الرباط سنة 1911 بادرت هذه الأخيرة إلى استخدام الخيار العسكري، حيث هددت بقصف خليج أكادير في يوليوز من نفس السنة. وانتهت الأزمة بتنازل فرنسا لألمانيا على جزء من مستعمرتها في حوض الكونغو.

## أزمتي البلقان: الأولى 1908 والثانية 1914

### ❑ أزمة البلقان الأولى 1908:

تولدت بفعل تنافس كل من صربيا والنمسا حول السيطرة على الممتلكات العثمانية في البلقان، فقد أجهضت النمسا حلم صربيا في تكوين إتحاد يوغوسلافيا بانتزاعها للبوسنة والهرسك منها. فضلت صربيا تتحين الفرصة للانتقام من النمسا.

### ❑ أزمة البلقان الثانية 1914:

إبان حضور ولي عهد النمسا فرانسوا فرديناند استعراضاً عسكرياً في العاصمة البوسنية سراييفو تعرض للاغتيال من طرف طالب صربي في 28 يونيو 1914، فأعلنت النمسا الحرب على صربيا في 23 يوليوز 1914.

لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

تم تحميل هدا الملف من الموقع Talamid.ma



# خلاصة واستنتاج

سببت الأزمات السياسية بين الدول الإمبريالية أواخر القرن 19 ومطلع القرن 20، احتقان الأوضاع داخل أوربا، بحيث صعَّدت القوى المتنافسة من طرق معالجتها للأزمات السياسية، حيث حل الخيار العسكري محل الخيار الدبلوماسي، بانقسام أوربا إلى تحالفين عسكريين (المحور # الوفاق) مما أوقد نار الحرب العالمية الأولى في ظرف زمني وجيز:

## تحرك آلية التحالفات العسكرية:

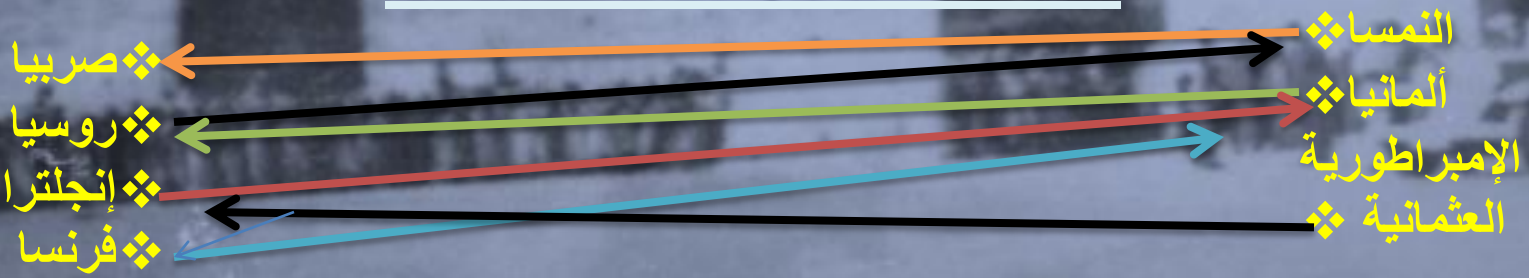


**النتيجة:** اندلاع الحرب العالمية في 04 غشت 1914

لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma